

**تصريح لناطق رسمي فلسطيني يوضح فيه الموقف  
من امتناع الولايات المتحدة الأميركية من التصويت  
على فقرتين في مقدمة قرار مجلس الأمن رقم 904  
تونس، 1994/3/21\*.**

"كثير الحديث واللغط من بعض الصحف العميلة عن قرار مجلس الأمن (904) وخاصة بعد التحفظات التي شرحتها المندوبة الأميركية [مادلين أولبرايت] تعليقاً على القرار بعد إقراره، والمتعلقة بموضوع القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة حيث حاولت الإدارة الأميركية شطب [مسألة] القدس من هذا القرار، وأجلت التصويت عليه، ولكن القيادة الفلسطينية رفضت ذلك تماماً.

ومن المعروف أن المجموعة العربية كانت جزءاً لا يتجزأ من هذا التحرك، حيث عقدت المجموعة منذ مذبحه الخليل خمسة اجتماعات لمتابعة تفاصيل هذه المحاولات الأميركية منذ البداية. كما أن رئيس المجموعة العربية شارك مشاركة كاملة في التفاوض إلى جانب المندوب الفلسطيني مع الأطراف المختلفة في الأمم المتحدة: هذا بالإضافة إلى أن مندوبي منظمة المؤتمر الإسلامي في الأمم المتحدة اجتمعوا مرتين للنظر في هذا الموضوع.

وأصدرت المنظمة بياناً في اجتماعها الأول تضمن فقرة قوية حول القدس، وذلك كجزء من الرد على الموقف الأميركي بهذا الخصوص. وكذلك كان موقف دول عدم الانحياز التي كان يمثلها في مجلس الأمن مندوب جيبوتي. وقد قدم المشروع، ونشر كوثيقة رسمية يوم 1994/3/11 (أي قبل أسبوع من التصويت النهائي على القرار) باسم: روسيا وبريطانيا وفرنسا وإيرلندا الشمالية وإسبانيا وجيبوتي (عن دول عدم الانحياز). ولم تتوقف أجهزة الإعلام في العالم عن الحديث حول المشكلة القائمة مع الولايات المتحدة الأميركية حول القدس.

إن هذا التوضيح هام، حتى لا يلتبس الأمر على أحد بشأن تصوير تفاصيل المعركة الضارية التي تم خوضها لإقرار هذا القرار بإدانة المجزرة في النهاية، وتأكيد الوجود الدولي لحماية شعبنا، وتجريد المستوطنين من السلاح، وبقاء فقرة القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة كما نص عليها المشروع الأصلي."

\* "فلسطين الثورة" (نيقوسيا)، العدد 978، 1994/3/27، ص 9.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)